

دلائل لادخال العتائد
التوليدية البسيطة
على مستوى المجتمع



دلائل لادخال العتائد التوليدية البسيطة على مستوى المجتمع

GUIDELINES FOR INTRODUCING
SIMPLE DELIVERY KITS AT
THE COMMUNITY LEVEL

وصدرت الطبعة العربية
عن المكتب الإقليمي لشرق
البحر المتوسط، الاسكندرية،
مصر، ١٩٩٠.



صدرت الطبعة الأصلية عن
وحدة صحة الأمومة
والطفولة، قسم صحة الأسرة؛
منظمة الصحة العالمية،
جنيف، سويسرا، ١٩٨٧

هذه الوثيقة لم تصدر لعامة الجمهور ، وكل الحقوق محفوظة لمنظمة الصحة العالمية.

لا يسمح باستعراض هذه الوثيقة أو تلخيصها أو الاقتباس منها أو إعادة إصدارها أو ترجمتها جزئياً أو كلياً بدون إذن كتابي مسبق من منظمة الصحة العالمية.

لا يسمح بحفظ أي جزء من هذه الوثيقة في جهاز استرجاع أو نقله بأي شكل وبأية وسائل (الكثرونية — ميكانيكية أو أخرى) بدون إذن كتابي مسبق من منظمة الصحة العالمية.

إن الآراء التي يشار إليها في الوثيقة على أنها لكتاب معينين ، تعني أنهم يحملون وحدهم مسؤولية هذه الآراء.

تقديم

في تشرين الثاني / نوفمبر من عام ١٩٨٥ ، عقدت بسري لانكا حلقة عمل عن تكنولوجيا الرعاية الصحية الأولية على مستوى الأسرة والمجتمع ، تحت رعاية مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة بالاشتراك مع مؤسسة أغاخان ومنظمة الصحة العالمية.

وقد أوصى المجتمعون باتخاذ التكنولوجيا المناسبة للرعاية التوليدية في المجتمع. وقد تلا ذلك اجتماع لمجموعة من العاملين بمنظمة الصحة العالمية للبحث في عتائد kits توليدية مبسطة للرعاية الصحية الأولية. وأوصت هذه المجموعة بمحتويات خاصة للعتائد التوليدية البسيطة ونشر الدلائل لمساعدة المديرين المسؤولين عن برامج صحة الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة ، والتي تشكل الداية عنصراً أساسياً بها ، وتحقيق ادخال العتائد التوليدية البسيطة بالطريقة اللاتقة وبالمكان المناسب.

فالدلائل التالية مصممة اديري القطاعات الصحية المسؤولين عن برامج صحة الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة — وعلى سبيل المثال ، قابلة القطاع الصحي أو ممرضة الصحة العامة. وباستخدام هذا الدليل يمكن تجربة واختبار البرنامج المجتمعي الخاص بتشجيع التوليد المأمون باستخدام التكنولوجيا المناسبة. ويقوم موظف البرنامج المسؤول عن مركز الرعاية الصحية الأولية وصحة الأمومة والطفولة ، بتوفير هذا الدليل لمديري القطاعات الصحية ، وتشجيعهم على دراسة مدى تناسب هذه الخطة في مجتمعاتهم وتكييف البرنامج ليتلاءم مع الظروف المحلية. وقد استُخدم مصطلح «عتيدة التوليد» خلال الكتيب ، وشُدِّد على مفهوم التوليد النظيف ، ومع ذلك فهناك أوجه إضافية هامة عن الولادة والتوليد ، مازالت خارج مجال هذا المنشور.

إذا كنت قد حصلت على هذا الكتيب أو استخدمته ، فإن منظمة الصحة العالمية تود معرفة ذلك. فيرجى في هذه الحال ملء الاستمارة الموجودة بالصفحة الأخيرة وإرسالها إلينا.

المحتوى

- ١ — مقدمة ١
- ٢ — تجارب الدول المستخدمة للعائد البسيطة للتوليد ٣
- ٣ — ما هي العائد التوليدية البسيطة ؟ ٥
- ٤ — من يجب أن يستخدم العائد التوليدية البسيطة ؟ ٧
- ٥ — إدارة البرنامج ٨
- ٦ — تنظيم إنتاج العائد ١٠
- ٦ — ١ محتويات العتيدة ١٠
- ٦ — ٢ كيف يتم تجميع العتيدة؟ ١٢
- ٦ — ٣ من يقوم بتجميع العائد؟ ١٩
- ٦ — ٤ خزن عائد التوليد ٢٠
- ٧ — تعليمات عن كيفية استخدام العتيدة ٢١
- ٨ — كيفية تنظيم التزويد بالعائد ٢٣
- ٩ — كيفية الترويج لاستخدام العائد التوليدية البسيطة ٢٤
- ١٠ — كيفية تغطية تكاليف العائد التوليدية البسيطة ٢٧
- ١١ — كيفية الحكم على نجاح البرنامج ٢٩

١ - مقدمة

في العالم النامي ، يتم من الولادات بالمنزل أكثر بكثير مما يتم في المرافق الصحية. فعلى سبيل المثال ، تتم ٨٠٪ من الولادات بالمنزل في قرى الهند. والولادات التي تتم خارج المرافق الصحية يمكن أن يشرف عليها عاملون صحيون مدربون ، أو دايات تلقين أم لم يتلقين بعض التدريب ، أو أقارب للأم الحامل ، نادراً ما يكنّ مدربات ، وهن يشرفن على ولادتين أو ثلاث ولادات كل عام أو هذا العدد فقط من الولادات على مدى العمر. بعضهن كانت تتوقع منهن المساعدة في التوليد ، وأخريات قمن بذلك في حالة طوارئ حيث لم يكن هناك بديل آخر. وقد تمت حتى الآن محاولات قليلة للتأثير في إجراء هذه الولادات.

ولتأمين توليد مأمون وضمان صحة الأم في الولادات التي يحضرها أفراد من العائلة أو أشخاص غير مدربين أو دون خبرة واسعة ، فمن الواجب إدراك الأهداف الآتية :

١ - النظائف الثلاث : الأيدي النظيفة للمولدة ، والقطع النظيف للجبل السري والعناية النظيفة به ، والسطح النظيف للتوليد.

٢ - استخدام عتائد توليد مجمعة أو منتجة محلياً سوف يزود بالمواد اللازمة للنظائف الثلاث ، ويمكن توزيع هذه العتائد على الأمهات الحوامل من خلال التسويق الاجتماعي أو عن طريق العاملين الصحيين.

٣ - بمجرد ولادة الطفل ، يتم تحفيقه ، وتدفيته ، ووضعه على صدر أمه ، ووزنه لتحديد ما إذا كان من المواليد ذوي الوزن المنخفض ، ثم يتم تسجيل المولود وبحال للمتابعة الصحية في البرنامج المجتمعي المختص.

وقراء هذه الدلائل يتشاطرون آخر التجارب لدول عديدة في استخدام وتوزيع العتائد التوليدية البسيطة على الموليدات ذوات عبء العمل القليل. وقد طُرِحَتْ بعض الأفكار عن

الوسائل الممكنة لإمداد وتسويق العتائد وعن وسائل تخطيط وتقييم البرنامج. ويتوقع من مديري البرامج تكييف هذه الأفكار مع ما يتناسب وأوضاعهم المحلية.

وتختلف نتائج وأثر هذه الخطة في تحسين التوليد ، ففي بعض الدول كان هنالك انخفاض واضح في معدل وفيات ومراضة الأطفال (إنتان الحبل السري) . وفي غيرها كان هنالك طلب متزايد من الأسر على العتائد. وفي دول ثالثة تم ربط إمداد العتائد بنشاطات صحية أخرى مما أدى إلى تزايد في التبليغ عن المواليد ومتابعة الرعاية الصحية للطفل ، واتصال أفضل بالدايات.

وقد كتب هذا الكتيب لمديري الرعاية الصحية الأولية على مستوى المنطقة الصحية district ، الذين يريدون تأمين ولادة مأمونة للطفل في مناطقهم. ويوضح هذا الكتيب كيف أن استخدام العتائد التوليدية البسيطة هو أحد وسائل تحقيق ذلك ، ويشرح كيفية تنظيم وتقييم هذا البرنامج.

٢ — تجارب الدول المستخدمة للعائذ البسيطة للتوليد

قامت عديد من الدول (بورما — الهند — اندونيسيا) بعمل دراسات حول استخدام العائذ المعيارية للتوليد والمحافظة عليها. وخلصت هذه الدراسات إلى أن كثيراً من العائذ المعيارية للتوليد ، الشائع وجودها ، يصعب الاستمرار في استعمال نواقصها محلياً وغالباً ما تحتوي على نوعيات من المعدات الغير الضرورية للتوليد الطبيعي بالمنزل. وعندما يشرف على التوليد فرد من أفراد العائلة أو داية غير مدربة ، فإن العتيدة تكون غير متوافرة ولا تتم ملاحظة النظائف الثلاث.

ونتيجة لذلك ، قامت دول عديدة بادخال استعمال العائذ البسيطة للتوليد مع توفيرها للأمهات الحوامل والدايات (بنغلاديش — البرازيل — الهند — زمبابوي). وتختلف محتويات العتيدة البسيطة اختلافاً طفيفاً بين دولة وأخرى ، كما يختلف أيضاً تنظيم عملية توزيع العائذ ، واستكمال نواقص الأدوات الوحيدة الاستعمال ، وذلك بحسب اختلاف الأنظمة المحلية واختلاف الممارسات. وتقتصر بعض الدول على إمداد المولدرات المدربات فقط بالعائذ ، مُستخدمة هذه العائذ كعامل منسق في تدريبهن ومتابعة الإشراف عليهن. في حين تحرص دول أخرى على توفير العائذ للعائلات من خلال المنظمات والمجتمعات المحلية ، حيث يساعد الإمداد بالعائذ على تحسين تصحيح الولادات المنزلية الغير المراقبة ، وكذلك التبليغ عن المواليد. وقد وجدت جميع البلدان أنه يُمكن تجميع العائذ وتموينها من المواد المتوافرة محلياً والإستغناء عن الإمدادات الخارجية

على أن إدخال العائذ البسيطة للتوليد لم يحلّ جميع المشكلات في التجربة الهندية. فبالرغم من الاستخدام الواسع لعائذ الحبل السري ، إلا أن غسل أيدي الدايات مازال يعتبر مشكلة خاصة في المناطق التي تندر فيها المياه. وقليلاً ما يتم تعقيم أربطة الحبل السري والشفرات حينما يشحّ الوقود. وبرغم هذه الممارسات فقد اختفى كراز التوليد ، وعُزي ذلك مباشرة إلى توافر العائذ.

ثم إن البلدان التي نجحت في إدخال العتائد البسيطة للتوليد على نطاق محدود قد اعترفت أيضاً بأهمية الدايات في التحسن الإجمالي والتوسع في التغطية بخدمات صحة الأمومة والطفولة. وقد وجد كل بلد الوسيلة لجعل الدايات يستخدمن العتائد ويروجن إيجابياً على استخدامها الواسع في المجتمع.

٣ - ما هي العتائد التوليدية البسيطة؟

يجب أن يكون كل ما يستخدم أثناء التوليد نظيفاً ، لكن العتائد المعيارية للتوليد المتاحة في الدول النامية يصعب تعويض نواقصها بكميات كافية ، بل يصعب إعادة خزنها والحفاظ عليها نظيفة ، مما يشجع غالباً على استعمال أو سوء استعمال أدوات مزودة مع العتيدة ولا ضرورة لاستعمالها.

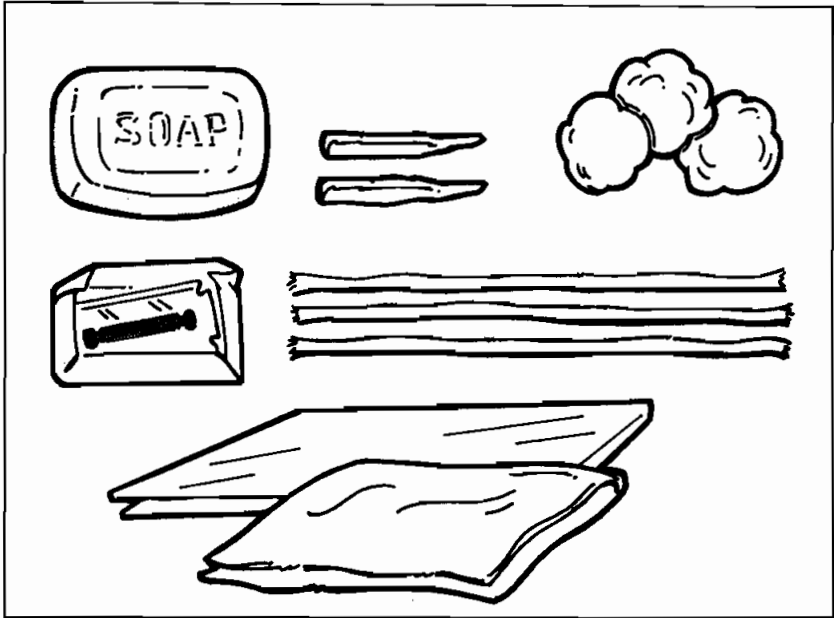
أما العتائد التوليدية البسيطة فهي مجهزة بالحد الأدنى من المعدات التي تسمح بتوليد نظيف دون تلوث. وتساعد الولادات التي تتم في شروط صحية على الإقلال من وقوع عدوى الحبل السري وغيره بالنسبة للأم وطفلها. بهذا التدخل البسيطة تصبح الولادات أكثر مأمونية ونظافةً في المجتمعات التي تتوافر بها العتائد.

والعتائد البسيطة للتوليد تزود بالمواد اللازمة للنظائف الثلاث : الأيدي النظيفة للمولدة ؛ والقطع النظيف للحبل السري والعناية النظيفة ؛ والسطح النظيف لإجراء التوليد. ولا تحتوي العتيدة إلا على الأدوات الأساسية اللازمة لتوليد نظيف ومأمون. ولذلك فإنها يجب أن تحتوي على المكونات الآتية على الأقل :

- صابون وصيدان لتنظيف الأظفار لضمان الأيدي النظيفة.
- شفرة حلاقة ، وأربطة للحبل السري وكرات من القطن لضمان نظافة الحبل السري.
- ملاءة من البلاستيك (١ × ١ م) لضمان سطح نظيف للتوليد وفوطاة أو ملاءة من القماش

بعض هذه المكونات للاستعمال الوحيد ولا يجوز استعمالها مرة أخرى ، ومنها شفرة الحلاقة وأربطة الحبل السري وكرات القطن. أما الملاءات البلاستيكية والفوط فيمكن غسلها واستعمالها مرة أخرى.

وتختلف محتويات العتيدة بعض الشيء من بلد إلى آخر بل من منطقة إلى أخرى. وكل ما يجب تذكره هو أن العتيدة مصممة للإمداد بالضروريات الأساسية لتوليد مأمون ونظيف. ويجب أن يمكن الحصول على مكونات العتيدة محلياً وأن تمثل ما هو متاح في المجتمع بثمنه الحقيقي.



٤ — من يجب أن يستخدم العتائد التوليدية البسيطة؟

من المعلوم أن عدداً من الولادات تجري في المجتمع دون وجود قابلة مدربة ، فالمقصود بهذه العتائد أن تستخدم من قبل المرأة التي تقوم بالتوليد ، والتي تكون أحياناً من الأقارب ، أو تكون داية ، أو مداوية تقليدية أو عشاباً (عطاراً)، والمهم أن تكون العتيدة متاحة على الفور لمن يشرف على التوليد. ففي زيمبابوي ، تُعطى العتائد للأمهات في الشهر الأخير لحملهن ، ويطلب من هؤلاء الأمهات تجهيز عتائدهن حيثما لا يكون التزويد بالإمدادات منتظماً.

وحيثما تدعى العاملات الصحيات المدربات أو الخبيرات (من دايات أو قابلات) إلى الإشراف على التوليد بالمنزل ، فانهن يستطعن استخدام العتيدة البسيطة للتوليد. ويتم خلال فترة تدريبهن تعليمهن كيفية استخدام العتيدة البسيطة بدلاً من عتائد أخرى أكثر تعقيداً للتوليد المنزلي ، وكذا تشجيع النساء على الحصول على العتيدة لتكون جاهزة بالمنزل حين الولادة المتوقعة. وقد استخدمت بعض البلدان عملية التزويد بهذه العتائد للعاملين المدربين ، طريقة مثلئ للإشراف الفعال على عمل الدايات ولرصد حالات الحمل والرعاية التوليدية في المجتمع. فعلى سبيل المثال ، يعاد التزويد ببدائل للأدوات المستهلكة ، أثناء الاجتماعات الإشرافية الشهرية (في البرازيل).

ويوصى باستخدام العتيدة البسيطة للتوليد من قبل المولدرات ذوات عبء العمل القليل أي اللاتي يشرفن على أقل من خمس ولادات في العام. أما بالنسبة للمولدرات ذوات عبء العمل المتوسط (٥ — ٤٠ ولادة في العام) أو ذوات عبء العمل الكثير (أكثر من ٤٠ ولادة في العام) ، فقد يكون من الضروري إضافة أدوات أخرى يمكن استعمالها بأمان من قبل هؤلاء اللواتي هن أكثر تدريباً وخبرة.

٥ - إدارة البرنامج

يشكل توفير العتائد البسيطة للتوليد جزءاً من برنامج الرعاية الصحية الأولية. من المهم إعداد سياسات على الصعيد الوطني لتشجيع التوليد المأمون ولخفض معدلي وفيات الطفل والأم. وتوفر بعض البلدان اعتمادات مركزية للجمعيات المحلية المسؤولة عن تجميع وتوزيع العتائد.

يساعد الإمداد بالعتائد على تحقيق الأهداف التالية للسياسة الوطنية :

- ازدياد التبليغ عن المواليد ؛
- زيادة التغطية بخدمات التوليد بدون الحاجة لعاملين إضافيين ؛
- انخفاض معدل وقوع كزاز (تيتانوس) الوليد والانتان السري والانتان الأمومي ؛
- تقوية التدريب والاشراف على اللدايات ؛
- الاقلال من الطلب على الإمداد من القطاع الصحي بزيادة الإمداد عن طريق القطاع المجتمعي غير الرسمي ؛
- زيادة مشاركة المجتمع في تعزيز الصحة.

ما هي الظروف التي تعتبر فيها العتائد التوليدية البسيطة نافعة؟ توصي تجارب البلدان المختلفة بإدخال العتائد التوليدية البسيطة في المجتمعات التي يتوافر بها واحد أو أكثر من العوامل التالية :

- معدل وقوع مرتفع للتوليد في المنزل ؛
- أهمية اجتماعية للدايات ؛
- حدوث كزاز (تيتانوس) الوليد أو الانتان السري ؛
- انخفاض معدل التبليغ عن المواليد ؛

- عدم انتظام الاشراف على الدايات ؛
- وجود نسبة عالية من التوليد المنزلي من قبل مولدات غير مدربات أو ذوات عبء عمل قليل (أقل من خمس ولادات في العام) ؛
- مشاكل في الإمدادات في القطاع الصحي ؛
- وقوع انتان أمومي maternal sepsis بعد التوليد.

أما على مستوى المنطقة الصحية ، فيعتبر الإمداد والتوزيع للعائدات طريقة مثلى لتنسيق تدريب الدايات وما يتلوه من إشراف عليهم ، وكذلك مساعدة برامج صحة الأمومة والطفولة بالمنطقة الصحية على رطب عدد الولادات المنزلية ومتابعتها.

إن أفضل من يخطط ويدير برنامج إدخال استعمال العائدات البسيطة للتوليد ، إنما هو مدير الرعاية الصحية الأولية في المنطقة الصحية ، المسؤول عن برامج صحة الأمومة والطفولة مثل قابلة المنطقة أو ممرضة الصحة العمومية بها. وعلى مدير البرنامج أن يخطط ما يلي :

- كم من العائدات سوف يُحتاج لها في منطقتي الصحة؟ (أي كم عدد الولادات المنزلية المتوقعة؟)
- متى يبدأ البرنامج وكم سوف يستغرق من الوقت؟
- كيف يمكن الترويج لاستخدام العائدات؟
- أي نظام هو الأفضل لعملية تجميع العائدات في هذه المنطقة؟
- كيف سيتم توزيع العائدات؟
- كم ستكلف؟ وكيف سيمول البرنامج؟
- كيف يقاس نجاح البرنامج؟

٦ - تنظيم إنتاج العتائد

٦ - ١ محتويات العتيدة

يجب أن تقرر أولاً ما الذي سوف تحتويه عتيدتك المحلية التوليدية البسيطة. ويؤكد خصوصاً على المكونات التالية :





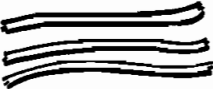









- صابون
- عود للأظافر أو مبرد للأظافر.
- ثلاث (٣) قطع من الشريط أو الرباط.
- نصف ($\frac{1}{2}$) شفرة حلاقة أو شظية من الخيزران (بامبو).
- ملاءة بلاستيكية (١ م × ١ م) أو كيس وجبات نظيف ، أو بساط جديد نظيف أو جرائد نظيفة.
- قطعة نظيفة من القماش أو فوطة نظيفة.
- ثلاث (٣) كرات قطنية أو قطع من الشاش أو القطن.

كلما قلت المحتويات ، قلت التعليمات اللازمة لتأمين توليد نظيف ، وقلت مشاكل الإمدادات. وقد أظهرت التجربة أنه لا حاجة لمطهر للحبل السري للإقلال من الانتان السري أو كزاز الوليد ، بل إنه يؤخر جفاف الحبل السري.

في بعض الدول ، تضاف محتويات أخرى لاستعمالها من قبل الموليدات ذوات عبء العمل الكبير ، وهي :

- مقصات
- مريلة من البلاستيك
- قطرة للعيون
- شريط للقياس.

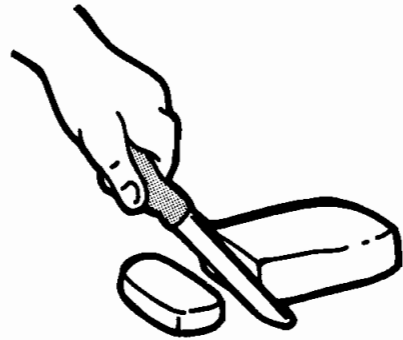
وإذا اعتبرت المحتويات الإضافية ضرورية فيجب الاهتمام بالتدريب على استخدامها وتعليمات استعمالها. وفي هذه الحالة يُحتمل الاحتياج لمصادر غير محلية وإضافية للإمداد.

٦ - ٢ كيف يتم تجميع العتيدة ؟

تعتبر المكونات الخمسة الأولى ذوات استعمال وحيد ، ويمكن وضعها بداخل كيس بلاستيكي بطريقة مناسبة ، ثم يُلحَمُ الكيس.

٦ - ٢ - ١ الصابون



١ - يجب وضع قطعة من الصابون تكفي لغسل أيدي المولدة ولكي تغتسل بها الأم.

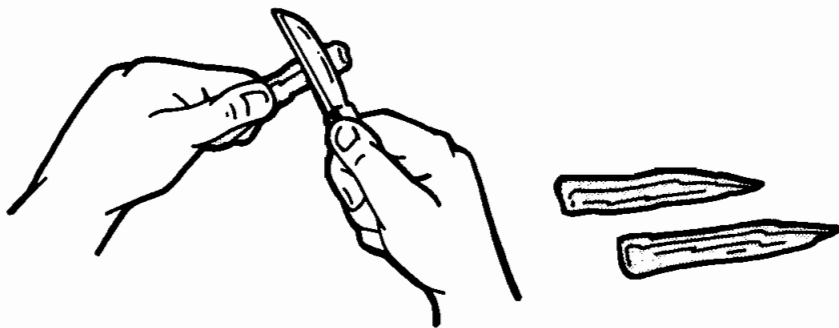
٢ - اشترى القطع محلياً. اقطعي الصابون إلى قطع صغيرة مستطيلة. إذا لم يكن الصابون متوافراً فمن السهل صنعه باتباع التعليمات الموجودة في الرسالة الاخبارية لمنظمة الصحة العالمية الخاصة بالتكنولوجيا المناسبة للصحة (رقم ١٧ ، الصفحة ١٤ - ١٩٨٥).

٣ - احفظي الصابون في مكان نظيف وجاف بعيداً عن الفئران.

٦ - ٢ - ٢ عيدان الأظافر

١ - اقطعي وشدّي العيدان لتناسب التنظيف تحت الأظافر.

٢ - ضعي اثنتين منها في العتيدة.

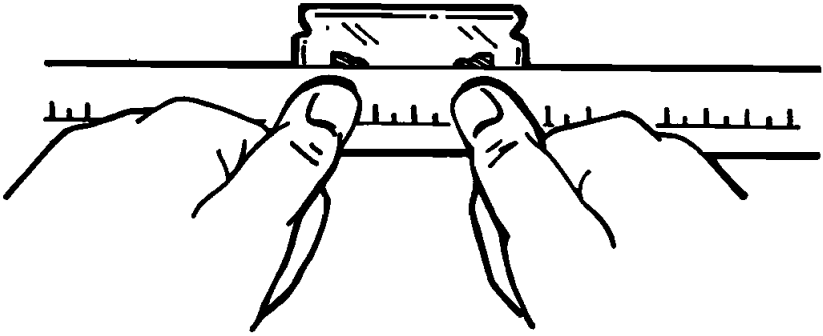


٦ - ٢ - ٣ أربطة الخيل السري



- ١ - اشترى قطعة من شريط قطني أو حبل.
- ٢ - اغسلي الأشرطة واغليها للتأكد من نظافتها.
- ٣ - حففي الأشرطة على قطعة قماش نظيفة بالحرارة أو في الشمس.
- ٤ - اقطعي الأشرطة بطول مناسب (١٥ سم) واحصلي على نموذج كعينة توضيحية.
- ٥ - ضعي ثلاث قطع من الأشرطة في كل عتيدة (تعتبر إحدى هذه القطع اضافية في حالة سقوط الشريط أو ضياعه).

٦ - ٢ - ٤ شفرة الحلاقة

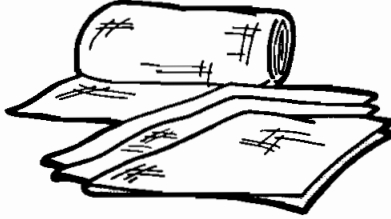


- ١ - اشترى أمواس ذات شفرة واحدة من النوع المتوفر محلياً.
- ٢ - في حالة عدم التمكن من الحصول على أمواس ذات شفرة واحدة ، يمكن شَطْر موس عادية لنصفين (وذلك لا يشجع أشخاص آخرين على استخدام الموس في أغراض أخرى). يمكن شَطْر شفرة الحلاقة بوضع مسطرة على منتصف الموس مع الضغط بقوة للخلف حتى تنكسر الموس لنصفين على طول المسطرة. احرصي على عدم جرح الأصابع عند الإمساك بالأمواس.

٣ - ضعي الأمواس في قدر ضغطي (طنجرة ضغط) أو اعلى الأمواس المستخدمة لمدة ست دقائق (٦) وجففيها فوراً.

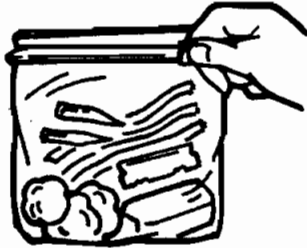
٤ - في حالة عدم توافر شفرات الحلاقة ، استعملي الخيزران المشطور لقطع الحبل السري بعد أن تتم معالجته بالتسخين في النار.

٦ - ٢ - ٥ كرات القطن



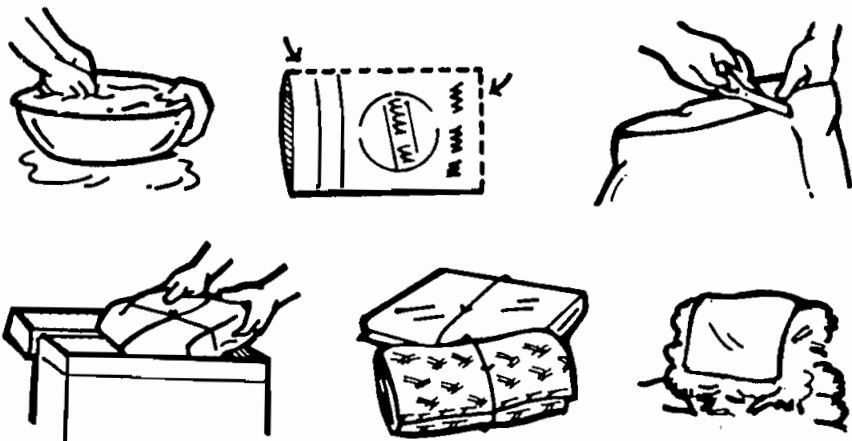
- ١ - اشترى لفة من القطن أو الشاش حسب ما هو متوافر محلياً.
- ٢ - اصنعي كرات صغيرة من القطن أو رفادات صغيرة من الشاش.
- ٣ - ضعي ثلاثاً في كل عتيدة.

٦ - ٢ - ٦. لحم الأكياس اللاستيكية



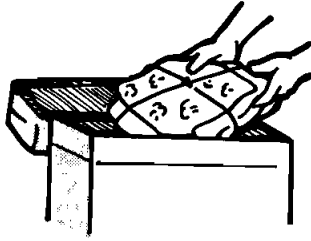
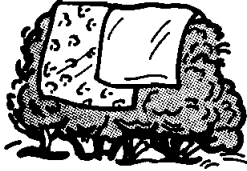
- ١ - اشترى أكياساً بلاستيكية من متجر محلي.
- ٢ - ضعي المكونات الوحيدة الاستعمال داخل الكيس.
- ٣ - سخني قطعة صغيرة من المعدن (كحد سكين على سبيل المثال) على لهب شمعة أو أي مصدر آخر للحرارة. ضعي المعدن الساخن على الطرف المفتوح للكيس وبذلك يتم لإحامه.

يمكن استخدام المكونات الآتية عدة مرات. ويمكن إعطاؤها للداية أو يطلب من الأم حفظها بالمنزل لاستخدامها عند الضرورة.



- ١ - اشترى من المتجر غطاء من البلاستيك (حوالي ١ م × ١ م) أو احصلي على كيس للحيوب أو اللوجبات ، واقطعيه لفتحه.
- ٢ - لا تستخدمى أكياس السماد أو المبيدات الحشرية حتى لا يتلوث مجال التوليد.
- ٣ - اغسلي الكيس وجففيه في الشمس.
- ٤ - اطويه واحفظه في مكان نظيف وجاف.
- ٥ - إذا لم تتوافر الملاءات البلاستيكية يمكن استعمال جرائد نظيفة وجافة أو يمكن نسج بساط جديد وحفظه في مكان جاف ليكون جاهزاً عند التوليد.

٦ - ٢ - ٨ القماش النظيف



- ١ - يجب أن تتوفر قطعة قماش نظيفة للوليد وأخرى لتنظيف العجان بالمسح بعد الولادة.
- ٢ - اجثني عن فوطه قديمه أو ساري مستعمل.
- ٣ - اغسلهما وجففهما في الشمس.
- ٤ - اظوبهما واحفظهما في مكان نظيف وجاف ليكونا جاهزين عند التوليد.
- ٥ - بإمكان الأم ارتداء الأقمشة النظيفة والمغلقة ، بعد الولادة.

٦ - ٣ من يقوم بتجميع العتائد؟

هناك طرق عديدة ممكنة لتجميع العتائد البسيطة للتوليد وعليك باختيار الطريقة (أو الطرق) الأكثر عرضة للنجاح في مجتمعتك.

أ - استخدام الفرق النسائية

مشاركة النساء في إعداد العتائد البسيطة للتوليد تجعلهن على علم بأهمية عتائد التوليد وتوافرها. بهذه الطريقة سوف تصبح النساء مسوّقات نشطات للفكرة. وقد نجحت زيمبابوي في استخدام النساء لتجميع العتائد. وفي البرازيل تقوم جمعيات المجتمع بالتزويد ببدايل للمكونات المستهلكة.

ب - استخدام العاملين بالمركز الصحي

قيام العاملين بالمركز بتجميع وتوزيع عتائد التوليد يجعل منهم مروجين نشطين للفكرة. وفي زيمبابوي تقوم مستشفيات المنطقة بعمل عتائد تكفي الاحتياجات المحلية إذا سمحت الإمدادات بذلك. أما بنغلاديش فقد عانت من بعض المشاكل في استخدام العاملين بالمركز الصحي ، وقامت في النهاية بتوظيف عمال بدوام كامل لتجميع العتائد.

ج - استخدام الدايات

خلال تدريب الدايات والاشراف عليهن ، يتعلمن كيفية تجميع عتائد التوليد لاستخدامها في مجتمعاتهن. ففي البرازيل ، تتعلم الدايات كيفية استعمال مكونات العتيدة أثناء تدريبهن ، ويتم تعويض نواقصهن أثناء الاجتماعات الإشرافية.

د - استخدام مجموعات تجارية

بامكان المجموعات التجارية تجميع وتسويق عتائد التوليد في الأماكن التي بها

صناعات محلية وتنمية تجارية. تتم تنمية ودعم الصناعة المحلية باضافة ربح بسيط على تكلفة العتيدة.

٦ - ٤ خزن عتائد التوليد

يمكن خزن عتائد التوليد بشكل مأمون لأشهر عديدة إذا تم حفظها في مكان نظيف وجاف. ويمكن تخزين العتائد في المراكز الصحية أو في الصيدليات أو في منازل العاملين الصحيين لسهولة الوصول إليها.

تستطيع الأمهات حفظ القماش والبساط النظيفين مع الأدوات الوحيدة الاستعمال في مكان أمين بالمنزل على أن تكون جاهزة عند التوليد.



٧ - تعليمات عن كيفية استخدام العتيدة

الغرض من التزويد بالعتيدة التوليدية البسيطة هو إتاحة ولادة نظيفة لكل من الأم والوليد. ويجب تعليم الأمهات والمولودات كيفية استخدام العتيدة. فيجب التأكيد على غسل الأيدي قبل القيام بالتوليد أو الكشف على المرأة ، في جميع التعليمات الخاصة بالتوليد. ويمكن استخدام الفرق النسائية لتوضيح للأمهات الحوامل كيفية استخدام العتيدة ، أو الحصول على عتيدة للتوضيح من العاملين بالمركز الصحي ، وبها تتعلم الأمهات والمولودات كيفية استخدام كل أداة. ونادراً ما يكون هناك مبرر لسوء استعمال العتيدة من قبل الأمهات والمولودات ، ولكن وضوح التعليمات يساعدن على المحافظة على كل شيء نظيفاً لحين استعماله في التوليد.

وفي الهند ، تعطى تعليمات شفوية في كل مرة يتم بها التزويد بالعتيدة. أما في بنغلاديش فترفق بكل عتيدة وريقتان بالرسوم التوضيحية ، إحداهما بداخل العتيدة والأخرى مثبتة خارجها وبالتالي يمكن دراستها بدون بعثة بقية العتيدة التي تعطى للمرأة قبل الولادة. وقد استخدمت زمبابوي التوضيح العملي للأمهات.

إن كل وسيلة لإعطاء التعليمات لها مشاكلها وقصوراتها. فالتوضيح يتطلب انتظام الأمهات في حضور عيادات ما قبل الولادة. أما الوريقات المكتوبة فتحتاج لمستوى جيد من الإلمام بالقراءة والكتابة في المجتمع ، كما تتسبب في زيادة التكلفة. وتحتاج التعليمات لغير المتعلمات إلى اختبار وتطوير محلي دقيق كما أن المهارات ليست دائماً متاحة. أما التعليمات الشفهية فالعادة أن لا يتم تذكرها بوضوح. وقد يلزم تجربة أكثر من شكل من أشكال التعليمات قبل اختيار أكثر الوسائل ملائمة للمجتمع.



٨ - كيفية تنظيم التزويد بالعائد

٨ - ١ أولاً تقدير الاحتياجات

كل طريقة للتزويد تحتاج لتقدير كمّ عدد الولادات المتوقعة في فترة معينة. ولا ينجح البرنامج إذا لم تتوافر العتائد بكميات كافية لسد متطلبات المجتمع. ويمكن حساب ذلك باستخدام إحصائيات العام الأسبق أو بحاصل ضرب معدل المواليد في عدد السكان. على سبيل المثال: إذا كان معدل المواليد ٣٠ لكل ١٠٠٠ وعدد السكان للقطاع ١٢٠٠٠ إذن $٣٠ \times ١٢ = ٣٦٠$ ولادة متوقعة. ويمكن حساب الولادات المنزلية المتوقعة من أصل الولادات الكلية المتوقعة.

٨ - ٢ إختيار المنافذ في المجتمع

تستطيع الأمهات والمولدرات استخدام منافذ مختلفة للحصول على إمداداتهن. فستطيع الأمهات اللاتي يراجعن عيادات ما قبل الولادة الحصول على العتيذة من المركز الصحي أو العيادة. وتفضل أخريات استخدام صيدلية القرية. وتعتبر الدايات والفرق النسائية منافذ ممتازة للتزويد بالعتائد البسيطة للتوليد. (في بنغلاديش وزمبابوي والهند يتم تزويد النساء بالعتيدة في عيادات ما قبل الولادة في الشهر الأخير من الحمل). وتستخدم البرازيل وبنغلاديش والهند الدايات التقليديات كمنفذ رئيسي. كما تستطيع الأمهات في الهند وبنغلاديش شراء العتائد مباشرة. ومن المهم تعدد المنافذ للمساعدة على أفضل تغطية.

٨ - ٣ تعويض النواقص

أ - التعويض المنتظم لكمية ثابتة

يجب التأكد من حصول منافذ المجتمع على كمية منتظمة شهرياً أو كل ثلاثة أشهر تبعاً لسهولة الإمداد. ويجب أن تقرّب الكمية المحصول عليها من عدد الولادات المتوقعة في المجتمع.

ب - الصعوض بمجرد استخدام العتيدة

إن مما يساعد الإشراف على الدايات والمراكز الصحية ، أن يتم تعويض النواقص بمجرد الاستعمال. فإذا تم استعمال عشرين (٢٠) عتيدة فيجب التزويد بعشرين عتيدة أخرى في الشهر التالي. وبهذه الطريقة يظل المخزون عاليا بما يكفي لسد الاحتياجات. وتعيد البرازيل إمداد الدايات شهرياً على أساس عدد العتائد التي تم استعمالها. وتحصل المولدات التقليديات بالهند على عتيدة توليدية جديدة بمجرد التبليغ عن أية ولادة.

ج - على حسب الطلب

يمكن التزويد بعدد من العتائد على حسب طلب الصيدلية ، أو الدايات أو الفرق النسائية ثم الانتظار لحين طلب آخر. ويصعب على مدير البرنامج السيطرة على هذا النظام بل يصعب مراقبة تقدم المشروع. وتمد الهند (حيدرآباد) الأمهات والدايات وأي فرد مهم من أفراد المجتمع على حسب الطلب.

٨ - ٤ تسويق الفكرة

ادخال العتيدة البسيطة للتوليد يعني دائماً تغيير عادات الأجيال. ويجب تشجيع الفكرة بنشاط في المجتمع إذا أريد تطبيقها على نطاق واسع.

٩ - كيفية الترويج لاستخدام العتائد التوليدية البسيطة

تريد جميع الأمهات توليداً مأموناً ، ولكن ليست كل الأمهات يدركن أن التوليد النظيف يعني التوليد المأمون. ولذلك تحتاج الفكرة لبيعها أو ترويجها بين النساء ، والعاملين بالمركز الصحي والدايات. وتوجد طرق عديدة لترويج العتائد التوليدية البسيطة. وقد نجحت مختلف البلدان في استخدام هذه الطرق المختلفة. وما عليك إلا اختيار الطرق التي تلائم منطقتك الصحية.

٩ - ١ استخدام الفرق النسائية

ينبغي استخدام الفرق النسائية كمروّجات فعّالات للفكرة في المجتمع. ومن السهل التعرف على الفرق النشيطة والقيادات المساعدة على نجاح هذا المشروع. اجعل الفرق مسؤولة عن عمل وبيع العتائد وعن الترويج للفكرة أيضاً. وفي البرازيل تتكفل جمعيات المجتمع بالنجاح المشروع.

٩ - ٢ تدريب الدايات

يجب أن يحتوي أي برنامج لتدريب الدايات في المنطقة الصحية على تجميع واستخدام العتائد التوليدية البسيطة. فإذا تم استخدام العتيدة من قِبَل المولدات وأُعيد إمدادهن بها فسوف يقمن سريعاً بالترويج للفكرة. تستخدم المولدات التقليديات في زمبابوي الأغاني لتشجيع الرعاية قبل التوليد وأثناء الولادة. وتعتبر الدايات في بنغلاديش مصدر إمداد ومستخدمات نشطات للعتائد.

٩ - ٣ التثقيف الصحي

يجب أن يتضمن برنامج التثقيف الصحي في المركز الصحي أو المنطقة الصحية على معلومات عن عتائد التوليد البسيطة ويتم إيضاح كيفية استخدام العتيدة للنساء. ويمكن استخدام الأغاني والقصص والرقصات للتشجيع على تقبّل العتائد والاعتیاد عليها.

٩ - ٤ تأمين التوافر

يجب التأكد من توافر العتائد دائماً. فلن ينجح البرنامج قط إذا لم تكن العتائد متوافرة عند الاحتياج لها.

٩ - ٥ توجيه العاملين الصحيين

ينبغي توجيه جميع مستويات العاملين الصحيين توجيهاً جيداً ، فغالباً ما يكونون قد وُجّهوا لإستخدام أدوات وتقنيات معقدة وغير ضرورية مما يؤدي إلى اعاقه ترويج التكنولوجيا المناسبة.



٩ - ٦ المنظمات غير الحكومية

حققت بعض المنظمات غير الحكومية بعض المحاولات الناجحة لاستخدام العتائد البسيطة للتوليد ، فهذه المنظمات تكون دائماً أكثر مرونة وأقل حجماً من البناء الحكومي كما تكون في وضع أفضل لتجربة الأفكار الجديدة.

٩ - ٧ المجموعات التجارية

تعتبر المجموعات التجارية أداة نشطة للتسويق الاجتماعي للمشروع باشتراكها في التسويق التجاري لأي مستحضر. فهي قادرة على استخدام وسائل الاعلام وقنوات الاعلان التجاري بطريقة فعالة.

١٠ - كيفية تغطية تكاليف العتائد التوليدية البسيطة

يعتبر نقص الإمدادات واحداً من المخاطر الشائعة في كل من التوليد المنزلي والتوليد في المرافق الصحية. فبالتزويد بالعتائد التوليدية البسيطة تستطيع النساء الحصول على ولادات مأمونة بتكلفة بسيطة. ولكن حتى العتيدة التوليدية البسيطة سوف تكلف شخصاً ما بعض المال. وتدفع معظم العائلات قدراً من المال لا بأس به لقاء التوليد المنزلي.

وهناك عدة طرق لتغطية تكاليف هذا البرنامج منها :

١ - تستطيع العائلات شراء العتيدة مباشرة من الصيدلية ، أو الفرق النسائية أو المركز الصحي. وتستخدم تلك الأموال في شراء المزيد من الإمدادات. ولقد استعملت هذه الطريقة بنجاح في بنغلاديش.

٢ - تستطيع الدايات شراء العتائد من المشرف على المركز الصحي مع تضمين التكلفة في نفقات التوليد التي تتقاضاها من العائلات.

٣ - تستطيع الفرق المجتمعية شراء العتائد أو عملها بنفسها مستخدمة أموالها الخاصة ، ثم توزيع العتائد مجاناً على الدايات أو الأمهات الحوامل. وقد استخدمت هذه الطريقة بنجاح في دول عديدة.

٤ - تستطيع المراكز الصحية تزويد الأمهات الحوامل بالعتائد مستخدمة إمدادات الخدمات الصحية ، وتعتمد هذه الطريقة على سياسات الحكومة المعمول بها في المجتمع وعلى نظام إمداد صحي يعمل بشكل جيد. والعادة أن تكون هذه الطريقة ناجحة جزئياً ، ولذلك يُوصى باستخدام مصدر إمداد إضافي.

ناقش مع لجان صحة القرية والفرق النسائية والفرق الدينية الطريقة المثل لتمويل البرنامج

في قريتهم.

حفظ سجل الحسابات

إذا كنت مسؤولاً عن شراء التجهيزات أو بيع العتائد فيجب أن تتأكد من وجود حساب واضح عن كيفية الحصول على النقود وصرفها. ويعتبر ذلك في غاية الأهمية خاصة إذا استخدمت اعتماداً مالياً خاصاً بالمنجتمع أو الحكومة.

يجب توافر سجل للنقود الواردة والمصرفة. وفيما يلي مثال على الحساب الجاري :

المشروع : العتيدة التوليدة البسيطة

التاريخ	البند	الوارد	المصرف	الصافي
	نقد في اليد	٥٠٠		٥٠٠
٤ / ١٠	فريق ديلكون النسائي	٢٠٠		٢٥٠
٤ / ١١	٢٠٠ حقيبة بلاستيكية		٥٠	
	١٠ متر شريط		٥	
	٤ قطع صابون		٧٥	١٢٠

١١ - كيفية الحكم على نجاح البرنامج

سوف يحتاج المرء عند مرحلة معينة أن يقرر الاستمرار في الإمداد والتوزيع للعائذ ، أو عدمه. ولتقرير ذلك يجب التأكد من لماذا وكيف نجح أو فشل كل جزء من أجزاء البرنامج. وسوف تحتاج إلى الاجابة على مثل هذه الأسئلة :

- هل إدخال العائذ جعل التوليد مأموناً أكثر؟
- هل عدد الولادات المنزلية يبرر اختيارك لهذا البرنامج؟
- كيف تحصل معظم النساء على العائذ؟
- هل تعتبر تكلفة البرنامج مجدية ؟
- هل استخدمت العائذ؟ وإذا لم تكن قد استخدمت فلماذا لم تستخدم؟

نموذج للتقييم (مثال)

نوع المعلومات اللازمة	الاسئلة
	١ — ما مدى الحاجة إلى البرنامج؟
عدد الولادات المتوقعة	— كم عدد الولادات المتوقعة؟
عدد الولادات المنزلية	— كم عدد الولادات المنزلية؟
عدد الولادات التي تستخدم للعتائد	— ما هي نسبة الولادات المنزلية التي تستخدم العتائد التوليدة البسيطة؟
مقارنة الأرقام السنوية/ الربعية	— هل هي أكثر أو أقل من ذي قبل؟
معدل وقوع كزاز الوليد	— هل حدث تغير بالنسبة لسلامة المواليد؟
عدوى الأمهات	
عدوى الرضّع	
	٢ — ما هو وضع الإمدادات ؟
نسبة المخزون للولادات المنزلية المتوقعة.	— هل هناك إمدادات كافية من العتائد الجاهزة؟
عدد العتائد في كل منفذ	— بما هي المنافذ التي تستخدمها النساء للحصول على العتائد؟
النسبة المتوقعة للإمداد من خلال كل منفذ.	— هل بعض المنافذ أكثر نشاطاً أو أسهل مراجعةً.



نوع المعلومات اللازمة	الاسئلة
	٣ — هل استخدمت العتائد بشكل مناسب؟
راجع طريقة التعليمات للتأكد من فائدتها.	— هل أعطيت تعليمات لاستخدام العتائد؟
راقب بعض الولادات المنزلية.	— هل استخدمت كل الأدوات بطريقة صحيحة؟
قم بتفتيش مفاغىء على المنافذ والمنازل.	— هل كل العتائد كاملة؟
راقب بعض الولادات	— هل ألقيت كل الأدوات الوحيدة الأستعمال بعد استخدامها
	٤ — هل من الممكن تحسين أنشطة التشجيع؟
عدد النساء اللاتي على علم بها.	— هل تعرف النساء بأمر العتائد؟
النسبة المئوية للسيدات الحوامل في الشهر الثالث وعندهن عتيده	— هل تملك النساء الحوامل عتائد بالمنزل؟
قارن الأرقام الربعية (كل ثلاثة أشهر)	— هل عددهن يزداد؟
مصادر المعلومات الرئيسية.	— كيف عرفن بأمر العتائد؟
	٥ — هل هذا البرنامج يبرر تكاليفه؟
ثمن العتيده مقارنة بالتكلفة الكلية للولادة	— هل التكلفة معقولة بالنسبة للعائلة؟
المصادر الرئيسية للدخل محسوبة كنسبة مئوية.	— أي قطاع بالمجتمع يمول هذا المشروع؟
احتمال مصدر مختلف	— هل يحتاج البرنامج لأي تغيير؟

نوع المعلومات اللازمة	الاسئلة
	٦ — هل هناك نتائج غير متوقعة لهذا البرنامج؟
اجمع مشاهدات المولدرات والعاملين الصحيين والقادة المجتمعيين.	— هل هي مفيدة بصورة عامة؟

يرجى قطع الورقة على هذا الخط

تود منظمة الصحة العالمية معرفة إذا كنت قد وجدت هذه المنشورة مفيدة أم لا.
رجاء اكمال استمارة الرد الموجود أدناه وأرسلها إلى العنوان التالي :

Maternal and Child Health Unit
World Health Organization
1211 Geneva 27
Switzerland

وجدت الدليل : مفيداً / غير مفيد

أود الاشتراك في دراسة تقييمية لهذه الدلائل نعم / لا

الاسم : _____ العنوان : _____

